

## بعض آراء كانط السياسية

يُعد كانط فيلسوف عصر التنوير (التنوير الاوربي) ، وقد كانت له آراء سياسية أثارت الأهتمام ، وكانت منبعاً للثورة الفرنسية ، وتتناول جانباً موجزاً من أهم آرائه التي تناولها في كتابه (مشروع السلام الدائم). إذ يقدم كانط ثلاث أشكال من أنظمة الحكم هي :-

١. النظام الأوتوقراطي وهو حكم الشخص الفرد.
  ٢. النظام الارستقراطي وهو أن تكون السلطة العليا بيد عدد قليل من المواطنين.
  ٣. النظام الديمقرراطي وفيه يسود الجميع على الجميع و يتمتعون بحياتهم الكاملة.
- والشكل المفضل عند كانط في نطاق الانظمة هو النظام الجمهوري فهو الشكل العقلي للدولة ، فهو الباقي مهما تعاقب الاشخاص و لا يتوقف على شخص بعينه ، ويتميز بخاصيتين هما :-

- ١- الفصل بين السلطات.
  - ٢- التمثيل الانتخابي.
- وقد تناول كانط في كتابه (مشروع السلام الدائم) أفكار كبيرة عن السلام وافكاراً ثورية جريئة ، وقد طرح فيه ستة شروط لنجاح مشروع السلام الدائم و ديمومة بقائه :-
١. لا تعتبر و لا تحترم أي معاهدة من معاهدات السلام اذا انطوت نية عقديها على اثاره الحرب او الشراء او الهبة.
  ٢. الغاء الجيوش الدائمة على مر الزمان لأنها تهدد السلام الدائم.
  ٣. لا تمنح القروض الوطنية من أجل منازعات خارجية دولية لأنها ستؤدي الى تيسير امور الحرب وكذلك تعجل بالافلاس.
  ٤. لا يجوز لأي دولة أن تتدخل بالقوة في نظام دولة أخرى أو في حكومتها.
  ٥. لا يسمح لأي دولة في حرب من أخرى أن ترتكب أعمالاً عدائية.